□ ذ (الذال)

النطق بالذال: الذال من الحروف اللثوية (ذ، ث، ظ). وهي ـ أعني الذال ـ صوت رخو مجهور، ومخرجه بين طرف اللسانِ وأطراف الثنايا العُليا. ونظيره المهموس هو الثاء (الأصوات اللغوية/ ٤٨).

□ ذا

ذا اسم يأتي على أوجه:

١ـ أن يكون اسم إشارة للمفرد المذكور (ر: اسم الإشارة).

٢ـ أن يكون بمعنى (صاحب) فيعرب كسائر الأسماء الستة (رها).

٣ـ أن يكون اسمًا موصولاً، وذلك بعد (منْ) و(ما) الاستفهاميتين (ر: ماذا).

□ ذانِ

ذان اسم إشارة، وهي مثنى ذا، ويجوز في نونه التخفيف كثيرًا والتشديد قليلاً، وهي مكسورة على كل حال. و(ر: اسم الإشارة).

□ الذِّكْر

(معاني) **أغراض ذكر المسند إليه**: إن لم يمكن الاستغناء عن ذكر المسند إليه (وغيره مثله) فلا يجوز الحذف، بل يجب ذكره وإثباته في الكلام. فإن أمكن الاستغناء عن ذكره اكتفاء بالقرائن، جاز حذفه. وقد يذكر مع وجود القرينة، لغرضٍ بلاغي، وذكره حينئذ إما **لأنه الأصْلُ** ولا مقتضيَ للحذف.

وإما **للاحتياط** لضعف التعويل على القرينة عند خفائها، كما تقول ـ من حضر ومن سافر؟ فيقال ـ الذي حضر زيدٌ والذي سافر عمرٌو ـ ولا يقال زيد وعمرو، لأن السامع قد يجهل تعيين ذلك من السؤال.

وإما للتّنبيه على غباوة السامع.

وإما لزيادة الإيضاح والتقرير كقول الشاعر:

وقد علمَ القبائلُ من معدٍّ
إذا قُبَبٌ بأبطحها بنينا

بأنّا المطعمون إذا قَدَرنا
وأنّا المُهلكون إذا ابتلينا
وأنّا المانِعون لما أردنا
وأنّا النازلون بحيث شينا
وأنّا التاركون إذا سخِطنا
وأنّا الآخذون إذا رضينا

وإما لإظهار تعظيمه أو إهانته كما في بعض الأسامي المحمودة أو المذمومة. الأول نحو- أمير المؤمنين حاضر. والثاني نحو- السارق اللئيم حاضر، جوابًا لمن سأل عنهما (قائلًا: أين أمير المؤمنين؟ أين السارق؟).

وإما للتبرّك بذكره، كقولك لمن سألك: هل الله يرضى هذا؟ - الله يرضاه.

وإما لاستلذاذه كقول الشاعر:

بالله يا ظَبَيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن أم ليلى من البشر

وإما لبسط الكلام حيث الإصغاء مطلوب، كقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام: ﴿هي عصاي﴾ ولهذا زاد على الجواب فقال: ﴿أتوكأ عليها، وأهشُّ بها على غنَمي، ولِيَ فيها مآرب أُخرى﴾ وكلّ هذا لأن الكلام مع رب العزة. وقد يُطْلَب بسط الكلام لغير ذلك من مقامات المدح والرثاء والفخر ونحوها، كقول الشاعر:

فعبّاسٌ يصدّ الخطب عنّا
وعبّاسٌ يُجير مَنْ استجارا

(الإيضاح ١/ ٦٦-٦٨).

□ الذلاقة

(أصوات) حروف الذلاقة، أو الحروف الذلقيّة، ستة هي: ل، ر، ن، ف، ب، م. سميت بذلك لأنها يُعْتَمَدُ عليها بِذَلَق اللسان أي صدره وطرفه. واستظهر إبراهيم أنَيس أنها سميت بذلك لأنها أكثر الحروف شيوعًا في الكلام العربي بحيث لا تكاد تخلو كلمة رباعية أو خماسية من حرفٍ منها؛ فهي تعين على (الذلاقة) أي الانطلاق في الكلام دون تلعثم؛ وأنَّ الذي وضع لها هذه التسمية هو ابن جنّي (الأصوات اللغوية/ ٧٩) وما عداها من الأحرف يُسَمّى أحرف الإصمات.

□ ذِهِ

ذه اسم إشارة للمفردة المؤنثة (ر: اسم الإشارة).

□ ذو

ذو اسم يأتي على وجهين:

١- يكون بمعنى صاحب فيعرب كسائر الأسماء الستة (رها).

٢- ويكون اسم موصول في لغة طيِّئ، وهو مبني، ومشترك بين المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث. هذا المشهور عندهم. وبعضهم يصرِّفها (ذو، ذاتُ، ذَوَا، ذواتا، ذَوُو، وذواتُ) كقول رؤبة:

جَمَعْتُها مِنْ أيْنُقٍ موارِقِ
ذواتُ ينهضن بغير سائقِ

(التصريح ١/ ١٣٨).

□ ذي

ذي اسم يأتي على أوجه:

١ـ أن يكـــون بمعنى صاحب فيعـرب كسائر الأسماء الستة (رها).

٢ـ أن يكون اسم إشارة للمفرد المؤنثة (ر: اسم الإشارة).

obeikandl.com